S/2007/268

الأمم المتحدة



Distr.: General
9 May 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

بالإشارة إلى قرارات مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه الرسالة الموجهة من الأمين العام والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي والمؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، التي تحيل التقرير التاسع عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك، الذي يغطي الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٧.

أرجو ممتنا لو تفضلتم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة.

(توقيع) **بان** كي - مون

150507 150507 07-33815 (A)

المرفق

رسالة مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي

وفقا لأحكام قرارات مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦)، أرفق طيه التقرير التاسع من التقارير التي تعد كل ثلاثة أشهر عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك. ويغطي التقرير الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٧. وأرجو ممتنا لو تفضلتم بإحالة هذا التقرير إلى رئيس مجلس الأمن.

(توقيع) السيد خافيير **سولانا**

تقرير الأمين العام والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

أولا – المقدمة

١ – يغطي هذا التقرير الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٧.

٢ – وطلب مجلس الأمن في قراراته ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) إلى الدول الأعضاء التي تتصرف من خلال الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه موافاة المجلس، كل ثلاثة أشهر على الأقل، بتقرير عن نشاط بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية من خلال القنوات المناسبة؛ وهذه الوثيقة هي تاسع تقرير من هذا النوع يقدم إلى المجلس.

ثانيا – الخلفية السياسية

٣ – خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بقي الوضع الأمني العام في البوسنة والهرسك مستقراً. وقد هيمنت مسألة تشكيل الحكومة على الوضع السياسي: ففي ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، وافقت سبعة أحزاب على توزيع الحقائب والأهداف البرنامجية للحكومة التي ستشكل في المستقبل على مستوى الدولة؛ وقد وافق مجلس النواب على مجلس الوزراء في ٩ شباط/فبراير، وانتخب مندوبو البوسنة وكرواتيا من الاتحاد إلى مجلس الشعب في ٢٧ شباط/فبراير.

٤ – وقد اختتمت المحادثات التقنية بشأن اتفاق تحقيق الاستقرار والانتساب في ١٥ كانون الأول/ديسمبر، غير أن جميع الشروط المتعلقة بتوقيع الاتفاق لم تستوف بعد، بما فيها إصلاح مرفق الشرطة الذي لا يزال يشكل العقبة الرئيسية. والتقرير الذي أصدرته المديرية المعنية بتنفيذ إصلاح مرفق الشرطة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر لم يؤخذ به بعد من جانب الدولة وحكومتي الكيانين والبرلمانات التابعة لها مثلما يقتضيه الاتفاق السياسي الذي أبرم في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. وتتواصل المحادثات السياسية لتيسير الأمر بمبادرة من رئيس مجلس الوزراء.

٥ – وقرر المجلس التوجيهي لمجلس تنفيذ السلام في اجتماعيه المعقودين في ٢٦ و ٢٧ شباط/فبراير عدم إقرار إغلاق مكتب الممثل السامي في هذه الآونة. فالهدف الآن هو إغلاق هذا المكتب بحلول ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وقد وافق المجلس التوجيهي على استعراض الحالة في اجتماعيه اللذين سيعقدان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ وشباط/فبراير ٢٠٠٨.

ثالثا – أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

٦ – أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، كان قوام بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك، حوالي ٥٠٠ ٥ فرد من ٢٤ دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومن ١٠ بلدان أخرى[1]. وقد تسلم العميد البحري هانس يوخت فيتهاور (ألمانيا) قيادة البعثة من اللواء جان – ماركو كياريني (إيطاليا) في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

٧ – وتواصل بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك تنفيذ العمليات وفقاً لولايتها القائمة على توفير الردع وكفالة استمرار الامتثال فيما يتعلق بالمسؤوليات المحددة في الاتفاق الإطاري العام للسلام، المرفقان ١ ألف و ٢، وعلى الإسهام في تهيئة بيئة يسودها جو من السلامة والأمان في البوسنة والهرسك. كما أنها توفر الدعم للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في البحث عن أشخاص متهمين بارتكاب جرائم حرب، وذلك بالتعاون عادة مع مرفق الشرطة المحلي.

٨ – وتقوم بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك بتنفيذ ودعم العمليات بالتعاون مع السلطات المحلية ووكالات إنفاذ القوانين. وقد ظل التركيز في العمليات على أنشطة جمع الأسلحة من أجل تخفيض كميات الأسلحة والذخيرة غير المشروعة في البوسنة والهرسك. فخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم جمع ٧٢٠ ١ قطعة من الأسلحة الصغيرة و ٤٠٠ ١ طلقة من الذخيرة و ٤٩١ قنبلة يدوية و ٨,٥ كيلو غرامات من المتفجرات و ٤٨٠ مادة أخرى (ألغام وصواريخ وما إلى ذلك).

٩ – وفي ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٧، اتخذ الاتحاد الأوروبي القرار بإعادة تشكيل بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك آخذاً في الحسبان الوضع الأمني في البلد، فضلاً عن أثر ذلك على الوضع الأمني الإقليمي. وفي إطار الدور الذي يضطلع به عموما في البوسنة والهرسك، يعتزم الاتحاد الأوروبي الإبقاء على وجوده العسكري في البلد، بغية مواصلة المساهمة في الحفاظ على جو من السلامة والأمان. وتعتزم البعثة إبقاء نحو ٥٠٠ ٢ فرد في الميدان، تدعمهم قوات خارجية احتياطية على أهبة الاستعداد للتصدي لأي تحديات أمنية محتملة في جميع أرجاء البلد ولإشاعة الاطمئنان.

---

(١) تتألف حالياً بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك من قوات من إسبانيا، واستونيا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، والجمهورية التشيكية، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنمسا، وهنغاريا، وهولندا، واليونان؛ ومن الأرجنتين، وألبانيا، وتركيا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وسويسرا، وشيلي، وكندا، والمغرب، والنرويج، ونيوزيلندا. كما ساهم كل من قبرص ومالطة في التكاليف العامة لهذه العملية.

رابعا – التوقعات

١٠ – سيتواصل تنفيذ عملية إعادة تشكيل بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك خلال الأشهر المقبلة ومن المتوقع إنجازها بحلول حزيران/يونيه ٢٠٠٧.